

النهاية في غريب الأثر

{ مهم } (٥ س) في حديث سَطَـيـح : .

- أَرْزَقُ الذَّابِ صَرَارُ الْأَذُنْ .

أَيُّ حَدِيدِ الذَّوَابِ .

قال الأزهرى^س : هكذا رُوِيَ وأُطْنَسُهُ [مَهْـوُ الذَّابِ] بالواو . يقالُ : سيفٌ

مَهْـوْ : أي حديد ماضٍ .

وأوردَه المومخري^٣ :

- أَرْزَقْ مُمَّهَيَّ الذَّيَّابِ صَرَارُ الْأَذُنْ .

وقال (انظر الفائق 1 / 464) : [الْمُؤْمَهَى : الْمُحْدَسَرُ] مِنْ أَمْهَيْتِ الْحَدِيدَةِ إِذَا أُحْدِدَتْهَا ، شَبَّهَ بِعَيْرِهِ بِالْذِمْرِ لَزُرْقَةِ عَيْنَيْهِ وَسُرْعَةِ سَيْرِهِ

■

(س) وفي حديث زيد بن عمرو [مَهْمَا] تَجَشَّسَ مَنِي تَجَشَّسَ مَتًى : حرفٌ من

حُرُوفِ الشَّارِطِ الَّتِي يُجَاوِزُ بِهَا تَقُولُ : مَهْمَا تَفْعَلْ أَفْعَلْ .

وقيل : معناه : إذا فُصلَ اللَّـبَنُ من الثَّـدِي وأُفْسِدَ بِهِ الصَّبِي فإنه يحرم

بِهِ مَا يَحْزَرُّمُ بِالرِّضَاعِ وَلَا يَبْطُلُ عَمَلُهُ بِمُفَارَقَةِ الثَّدْيِ فَإِنَّ كُلَّ مَا

انْفَصَلَ مِنَ الْحَيِّ مَيِّتٌ إِلَّا اللَّابَنَ وَالشَّعَرَ وَالصُّوفَ لِضَرُورَةٍ

الاسد^٥تعمال .

[؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ نقص في الملف ؟ ؟] .

- وفي حديث الفِتنِ [فَقَدَدُ مات مَيتَةً جَاهِلِيَّةً] هي بالكسر : حالة الموت : أي

كما يموتُ أهلُ الجاهليَّة من الضَّلالِ والفُرقةِ .

وَلَا يَدْرُسُ لِعَيْدِ شَيْئَا هَذَا مَهَلًا هُ... وَلَا يَدْرُسُ دَارُنَا الدُّنْيَا بَدَارٍ .

وقيل : المَهَاهُ : الذَّمَّارَةُ والحُسْنُ أراد على الأوَّل أن كُلَّ شَيْءٍ يَهْوَنُ

وَيُطْرَحُ إِلَّا ذَكَرَ النَّسَاءَ . أَي أَنَّ الرَّجُلَ يَحْتَملُ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا ذَكَرَ

حُرْمَة

وعلى الثاني يكون الأمر بـعَكْوَسهِ أَي أَنَّ كُلَّ ذِكْرٍ وَحَدِيثٍ حَسَنٌ إِلَّا ذِكْرًا

الذَّيْسَاءُ .

وهذه الهاء لا تَنْقَلِبُ في الوصلِ تَاءً .

- وفي حديث طلاق ابن عمر [قُلْتُ : فَمَهْ ؟ أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَقَ] أي

فماذا للاستفهام فَأَبْدَلَ الْأَلْفَ هَاءً للوقف والستّ كُت .

(س) وفي حديث آخر [ثُمَّ مَهْ ؟] .

- ومنه الحديث [فَقَالَتِ الرَّحْمَةُ : مَهْ ؟ هذا مقامُ العائِذِ بكِ] .

وقيل : هو زَجْرٌ مَصْرُوفٌ إِلَى الْمُسْتَعَاذِ مِنْهُ وَهُوَ الْقَاطِعُ لَا إِلَى الْمُسْتَعَاذِ بِهِ
تبارك وتعالى .

وقد تكرر في الحديث ذِكْرُ [مَهْ] وهو اسمٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ بِمَعْنَى
اسْكُتْ